

الايطالى الذى فقد ابنته الوحيدة فى ظروف غامضة سنة ١٩١٠ . ولكن زوجة هذا الجراح رأت فى نومها ابنتها المفقودة . وقالت لها الابنة : سوف أعود إليك صغيرة جدًا .

وبعد شهرين حملت الأم . ووضعت طفلتين . وكانت احدهما صورة حية للابنة الضائعة !

وقد سمعت من الدلاى لاما وهو آله التبت قصة نشرتها فى « أخبار اليوم » من ١٢ عامًا . . ثم عاد الدلاى لاما ونشرها فى كتابه الذى عنوانه « بلادى وشعبى » . . يقول إن أخوا ولد له . ولكن هذا الأخ مات وهو فى الثانية من عمره . . وحزنت أمه وأبوه على هذا الطفل . ولكن أحد رجال الدين قال للأسرة لا داعى لدفن الطفل . بل يجب أن يبقى على وجه الأرض لأن طفلاً آخر سوف يولد . وسوف تكون له نفس العلامات الموجودة فى ساقه اليسرى . ونفس العلامة الموجودة على قفاه . أما العلامتان فهما بقعتان حمراوان خضراوان . وبعد شهر حملت الأم . ووضعت طفلها الثالث . أنه نسخة كاملة للطفل الذى مات وله نفس العلامتين البارزتين . وكان من الضرورى دفن الطفل الميت بعد ذلك !

وهناك بعض العلماء يفسر ظهور العبقريات المبكرة للأطفال ، بأن هؤلاء الأطفال صغار الأجسام فقط . ولكن الأرواح التى حلت بهذه الأجسام كبيرة فى السن ، ذات نضج - بعض العلماء يرى أن النبوغ المبكر للموسيقار النمساوى موتسارت هو شىء من هذا . . ويرى العالم الأمريكى ادجار وطسون أن الطفل البلجيكى أندريه لنور لابد أن يكون نموذجاً حياً لهذه النظرية . فهذا الطفل كان فى الثانية من عمره وكان قادراً على أن يعرف حاصل ضرب خمسة أرقام فى خمسة أرقام ، مع أنه لا يعرف الأرقام . ولا يعرف كيف يعد من واحد إلى عشرة - أليس فى الثانية من عمره ؟!

إن انتقال الروح من جسم إلى جسم مثل انتقال النار من شمعة مشتعلة إلى شمعة أخرى إلى ثلاثة وهكذا - فالشمعة نفسها لا تنتقل إلى شمعة . . وإنما نارها أو